

نصدر مرة في الاسبوع موقفا

— البيت —

الموافق ١٤ آب سنة ١٩٢٦ م

هذا نوع من ذلك السم الذي تنفثه
الاممى مصفبان بايما السلطة والغاية منه
الدمس في عقول الناس ان هناك خلافا بين
الوعاء وان الزعيم الكبر يتاجر بدماء
الشهداء وان الاجانب ذوو خلق في الثورة
فهل يرى الناس معية سوريا مجرما
«الافاض» ١١١
ياقا : «ابن سوريا»

نحن نعتقد ان القوانين والانظمة
تكفل الراحة لمن يطلبها ، ولكن من
لنا بمثلين لتلك القوانين والانظمة
يرعونها حق الرعاية ويحترمونها كما

الجهاز السوري الوطني المقدس

بريد الفتوة وصوران وجبل الدروز
لرئيس «الاتحاد العربي» في مناطق الحرب في سوريا

معلومات هامة لم تنشر بعد

لرئيس الاتحاد

لما أعيا السلطة القاشعة امر

المجاهدين ولم تنوفق مرة واحدة في

كل أعمالها بالفتوة عزمت على معاداة

بعض السذج من أهالي قرى الفتوة

بواسطة بعض المأجورين ككأنور

البكري ورفقاء الذين أرسلوا كتباً إلى

أهالي القرى القريبة من دمشق

كقرى سبيته، سبيبات، حبيزة،

بلده، بيللا، والسبب ينصحونهم بأن

لا يبارحوا قراهم ولا يقاوموا الحملات

التي ستر بهم لانه لا قبل لهم بمقاومتها

وان الحملة تقاتل من قاتلها وتسلم من

يسلمها إلى آخر ما هنالك من المواعيد

فتمكنوا من خداع بعض ضعاف

المقول والقلوب من العجزة والمسنين

ورفض الشبان الأقوياء الانصياع

وكان المجاهدون اطلوا لجميع

أهالي القوى القريبة من دمشق لزوم

جمع أموالهم وأرزاقهم ومواشيهم ونسائهم

وشيوخهم وأطفالهم وأرسالها إلى أماكن

عينا لم المجاهدون في داخل الفتوة

تكون تحت حماية القوة الاحتياطية

بعد ان يتناول ما يرتكبه المستعمرون

وجنودهم من الأعمال البربرية أثناء

حروبهم أو حلولهم في قرية ما فذهب

بعض أولئك المندوعين إلى المجاهدين

يرجونهم عدم اجراء حركات حرية

في جهاتهم لئلا تحرق قراهم وتنهب

أموالهم ولما لم يستطع القائد اقتناعهم

بأن المدو لا ذمة له ولا قيمة لوعوده

قال لهم انكم ستندمون ولات ساعة

مندم ولست تستجدون بنا ولكن بعد

فوات الفرصة ومع ذلك ففخوا بأننا

نجدكم ايضاً ان لم يفت الوقت واتنا

سنحافظ على القرى التي تحتلها

وهكذا سارت حملات العدو

إلى تلك القرى والويل لها من ساعة

شابت لها الاطفال فما كان يسمع

الاثنين العزوة والمسنين وبكاء الاطفال

واستفالة النساء وفرقة الديناميت

والقنابل ودوي المدافع وازيد الرصاص

ولا يمكن ان يرى من لخب النار

ونكائف الدخان والقيار الاخ اخاه

وبأثناء تلك التواجع كانت جيش

الاستعمار البربري يسوق أمامه النساء
والاطفال والشيوخ ومن خلعهم ما
وصل ليده من قر وغنم ودواب
وأموال وطادوا بمصلتهم إلى المدينة

فأركبن خلعهم النار تلتهن باقي الاماكن

والاشجار التي صب عليها البزيرين

ليسرع لمهبها واشتعلها وادعوا جميع

المعتقلين السجن ولم يجعل المستعمرون

يبلغهم الذي اذاعوه عن تلك الحملة

بأنها قتل من المجاهدين كذا وأسرت

كذا وغنم كذا وهي لم تقابل ثائراً

واحداً وان القين اتوا بهم واطنوا

للأمة عنهم لم يكونوا الا أولئك التسعة

الذين امنوم وخانوم في وقت واحد

ان الاعمال البربرية التي قام بها

جيش الاستعمار كانت سيئاً لحرب

عموم سكان الفتوة لجمع أموالهم

وارزاقهم ونسائهم وأطفالهم وأبدعوا

في الاماكن التي عينا لهم المجاهدون

وأخلت البيوت الا من محائنا

في ليلة آت الجاري سارت

فصيلة من المجاهدين عدد رجالها مئة

مخدرين من الروبة متبعين بمسيرهم

بحري نهر بردي يشترم الظلام في

طريقهم إلى المرجة الخضراء حيث

تسكر الحملة المربة للسير في الصباح

إلى جوبر ولما وصلوا قلب العدو

انقسموا إلى قسمين سار أحدهما شمالاً

والثاني جنوباً يتخذين من ضفتي النهر

متاريس لم وفي الساعة الثالثة والصف

عربية بعد الغروب اطلقوا بعض

عيارات نارية من المبيتين فهب الجنود

كقطبان الغنم تراكضون نحو بعض

وعند ما اجتمعوا اطلق المجاهدون

رصاص رشاشاتهم وبساقهم دفعة

واحدة مقدار عشرة دقائق واخذت

مدفعية المزة تقذف حمها على تلك

المجوع لظنها انهم اعداء واخذوا تلك

الجنود يطلقون نيرانهم على الجبخانه

اما المجاهدون فانسحبوا بانتظام دون

ان يصاب احدهم بأذى وقتل

الفرنسيون بعضهم وكانت خسارتهم

لا تقل عن ٤٥٠ بين قتيل وجريح

وفي الليلة نفسها كان ٣٠ مجاهداً

يكنون في اطراف مخفر الشويكة

و ٢٠ بجوار مخفر الشيخ حسن وكان

هاتين العصابات كائناً متواعدين مع

عصابة المرجة فهاجم كل فريق المخفر

الذي يسيطره وكانت النتيجة قتل

خمس جراكسة وارمن وعريف

افرنسي وفرار جندي واحد وأسر
ثلاثة مقاربة والنفوس من جندي المالبي
عرفهم بنفسه بقوله المان المان واستولى
المجاهدون على أربع رشاشات وعشر

بنادق وآلة هاتف ومصابيح

كهربائية وأربع صناديق خرطوش

وصندوق قابل يدوية هذا من مخفر

الشويكة وقتل أربعة جنود وجرح

ضابط وفر الباقون من مخفر الشيخ حسان

قطع الأعداء نهري تورا

ويزيد انتقاماً وتشفيماً من أهالي الفتوة

والصالحية بقصد امانة نباتاتهم فقابلهم

المجاهدون بقطع ماء عين الفيجه عن

المدينة بكسر القساطل الحديدية

وتحويل الماء لنهر بردي

ان العدو بعد تلك الضربة

التي انتاجها انصب من اطراف الفتوة

ومن الاماكن التي دخلها ولم يبق له

سوى تقطيع اعدائهم في جوبر

والثانية بدوما وقد حصرهما المجاهدون

وقرباً تستطيان

ولا يتخلو يوم أو ليلة من مهاجمة

الثوار لدمشق وسأ كتب لكم في

البريد القادم كل ما يجد

رسالة حوران

طلان الثورة فيها

كان بعض مشايخ حوران التحقوا

بزعيمهم اسماعيل بك الحريري الذي

التجأ إلى حكومة شرق الاردن وسعه

قسم كبير من المشايخ واقاموا بتاحية

المتناجدة بدرعا فا كان من

حكومة شرق الاردن الا انها ابعدت

المشايخ المذكورين واسكنتهم في

داخل المنطقة (الكرك والسلط)

بداعي انهم يسببون اطلاق الراحة

والامن بين الحكومتين لذلك وحيث

ان الافكار متبعية للقيام بالثورة

التي كان المانع الا كبر لقيام المحورانيين

بها فيما مضى هو صبرهم لينا تقوا

حصادم روعاتهم ويادرم قد بدأت

الثورة في حوران بهمة قوية ونشاط

زائد على اثر ابعاد الزعماء وضغط

الحكومة الفرنسية على الاعلين

داخل حوران

مهاجمة درعا

في ليلة ٢٨ تموز الماضي هاجم

قسم كبير من الثوار قصبه درعا

وبدأت المدفعية والرشاشات تطلق

عليهم القنابل والرصاص حتى الصباح

وقد قتل من التطوعة الثمان وجرح

اجلاد محبة

مهرجانات

زفاف صاحب الاتحاد

يحتاج من يتصدى لوصف المهرجانات
التي أقيمت في هذه المدينة خلال الاسبوع
الماضي احتفالاً بزفاف السيد سليم عبد الرحمن
الحاج أبوهم صاحب الاتحاد العربي إلى
ريشة فنان ورياح شاعره وليس من اليسور
على كاتب معها ألم من النضاعة ومعا كان
سيال القرية، سرع خاطره، حاضراً البديهة
ان بصور للأجلال تلك المناظر الفخمة
وأجبه تلك الحملة البديهة التي اكتسبتها بلدة
طوكروم من اول آب الجاري إلى اليوم
الثامن منه وكيف كان تعرف ان طول كرم
غذا ان عرفت في هذا العالم لم تر مشهداً
ابديع، ولا عظيمة الفهم بما رآته في ذلك
الاسبوع الذي تثابت فيه الوفود على بيت
ذلك الوجه الخطير عبد الرحمن الفديسي

الحاج أبوهم والد الرئيس المهاب من
صناديد الأمة وعطافة هذا الشعب الكريم
الذين ازدحم بهم المدينة وغصت بهم
دار سعادت على رحبها فتصور مقدار
جلالها وجمالها فقد خصص يوم الأحد
اول آب والايام التي تليه حتى الخميس
للحفلات هذا الفناء ولم يبق وبنيه او
شيخ او شاب من ابنا هذه المقاطعة الا قدم
ذلك البيت مبتها وكان الحنجج يقابلون

بوجوه باشة وأسرة منطلقة من لبن اصحاب
الفرح وذوي العريس وكأنت الموسيقى
تصدح للعادين والرائحين طيلة ايام الاسبوع
ولياليه اما القرى والكروم فحدث عنها
ولا حرج ويكني ان تعرف ان متوسط عدد
الأكلي في اليوم الواحد من ذلك الاسبوع

كان ألف رجل تقريباً عدا عن السيدات
والعجزة والفراخ والاطفال والاحتاجين
فلم يكن ان يعادة صاحب الدعوة هو حاتم هذه
البلاد وان فرح السيد سليم هو اول فرح
من نوعه أقيم في بلطين مثل هذا الكرم
واما يوم السبت وهو اليوم السابع فقد
كان مشهوداً لكثرة الوافدين فيه من جميع

سنة اشخاص بهذه الموقمة

وفي ليلة ٢٩ منه هاجم محطة
درعا من جهة الشرق والشمال قسم
لا يستهان به من ثوار الحوارة فوصل
القسم الكبير من الثوار إلى نفس المحطة
وغنوا منها غنائم كثيرة وارتدوا
راجعين إلى داخل حوران ليبدأوا
بالحركات داخل البلاد وسأوافيكم
بما يتم

«مراسلكم الحوراني»

رسالة الجبل

وصلتنا رسالة من جبل الدروز
تضمن وصف جولة تاريخية عقدت
في قرية شقا من القرن الشمالي وهي
عالم يسبق نشره وتدل على عكس
ما يحاول الفرنسيون اثباته عن
دخول ثورة الجبل الاشم في طورها
الاخير وقد راجعنا نشرها المبدد القادم

امطرنا البريد في هذا الاسبوع وابلأ
من الرسائل بنصدها جميعاً ساحات القتال
في سوريا النائرة على العلم والظالمين تملأ
أردنا ووجه برت لا تسحب مدد
كاملين من هذه المردة عليه رأينا الاتيان
على انقذوت بعد لتضيقها والاشارة إلى ما
نفس سبه بعض الصحف لانه تنعم بأسر
القيادة العامة في الفتوة وضواحي دمشق
رسالة الفتوة

وصلاح بريد الفتوة بلاغ وكالة
القيادة العامة لجيوش الثورة السورية
الوطنية بقيادة الفتوة وهو دليل توفيق
«فوزي القادوني» وقد كتبنا لود نشر
هذا البلاغ لأنه يثبت جميع الأكاذيب
التي اذاعتها السلطة الفرنسية وصحفا
المأجورة لولا ان سيقننا إلى نشره بعض
الصحف ولولا ما لدينا من رسائل الفتوة
الكثيرة ولكننا نأتي على خلاصة وجيزة
عن محتوياته

بعد ان يصف البلاغ ما بذله العدو
من الالغام والاستعداد لمبارك الفتوة
التي وقع في روعه انها ستكون القاضية على
الثورة والشائين وبعد ان ذكر كيفية
خروجه من الشام وخططه وهجومه وسأ
وقع من الممارك منذ ١٩ تموز الماضي حتى
ليلة ٢١ منه وصف انكساراته الشنيعة فقدر
خسارة العدو بأنها تجاوزت الألف بين قتيل
وجريح اما خسارة المجاهدين فكانت
سبعة عشر فيللاً وأثنان واربعون جريحاً
جراح معظم خطيرة ثم قال

«ولما اخفقت جميع حركاته
وحاق به الخذلان والحسرة ان قام بفتح
لنفسه بمجرى القرى والحصولات
وقتل النساء والاطفال وقطع المياه
عن المزرعات الامر الذي مثل
فطامع نيرون في عصر الحرية والثور
تمثيلاً مضاعفاً وقد فانا الآن تنسقات
جديدة في الجيش وجعلت الخدمة
اجبارية واصبح لنا جيشاً نظامياً
بكافة معداته الحديثة من الفناهم الحرية
وأخر احتياطياً»

ثم تكلم البلاغ عن ميوط نهجات
الدروز إلى الفتوة بقيادة متب بك
الامارش عند ما وصل خبر الحملات إلى
جبل الدروز

وقد اختمت البلاغ بهذه العبارة:

ان ما يذيعه العدو من الاشاعات
لا صحة لها البتة، فان لنا من الارادة
القوية والعزم المتين ما نقرر به عدونا
وننقذ بلادنا معها كلنا الاسر وطال
الامد وثقتنا بالله عظيمة واعتقادنا
بالنصر والقوز لتين لا يتزعزع وان
غداً لناظره قريب

«فوزي القادوني»

هنا وفي مساء اليوم التالي كان زفاف السيد سليم فسار به القوم بعد الشاء من بيت الوجيه الحاج منيب الى الحاج الى الجامع ضمن حلقة عظيمة تمت وجهاء المدينة وكبار موظفيها وجميع شباب القضاء الناهض وكانت اصواتهم بالاناشيد الوطنية تشق عنان السماء وانتهوا به الى بيته وادخلوه على عروسه وما هي الا دقائق قليلة حتى خرج وساروا به في مظاهرة كبرى الى بيت الوجيه علي افندي السيد . ولما استقر بالجريح المقام وشرىوا المرحبات وقف الاستاذ الطابودي وتلا مئات البوليقات مما حلت بينهم وبين الحضور التهينة موانع شرعية من مصر وجميع مدن فلسطين ثم القى الاستاذ نفسه قصيدة بالنيابة عن المضال عاهد افندي الى غزاله من نظم الشافي وتبعه الاستاذ الشيخ نجيب افندي البدوي

معارك الفرنك الفرنسي

إذا كان لتفسيه العربية السورية
الاس في القوطة وجبل القروز وسائر
سياديين القتال في سوريا قد استلوا السيوف
ونذروا انفسهم في الوطن فيناث في مصر
وفي المهاجر افسس آخرون قد استلوا الاملا
مرحلة تحمل الصراع بين الحين والحين على
رؤوس الاحداث قرحم اركانهم في يدي
عناهم وتظهر ما يكتمون ولا يمل جزاء
حمة الاقلام عن جزاء حمة السيوف لأن
الوطن في حاجة الى الاثنين ولا يمكن هذان
رجال ولكل مقام مقال
ومن الفريق الثاني حضرة الكاتب
المشهور سم الفدي جيمية الذي عن التبريد
والذي له ميدان الدفاع عن الوطن بمرلات
راجمات ليس فمن يراون الصحف العربية
من يجهلها ومن مقالاته الرائعة هذا المقال
انفسه نشره في المظهر وحمة يكتب
الاستعلامات السوري على الصحف طلبا
نشره لما فيه من الحقائق التي تقدم القضية
السورية بصورة غير مباشرة فشرناه
شاكرين قال الكاتب :

تاريخ ١٥ يونيو سنة ١٩٢٥ نشرت
في جريدة السياسة القراء مقالاً عن
الفرنك الفرنسي جاء فيه ما يأتي :
« وحيث ان الفرنك الفرنسي ما
غير منذ عهد المدة يفرس شركة بعد
مركة ولتتياه ادوار حليفة من الصمود
والهيوط فبعد بالدين يسم اسمه انب
بشعرها الظروف التي اثرت فيه وان
يذهبوا في جسم الى درس التواكل التي
تجاذبه قد يكون من صطهم ان يكونوا
الحق تطلق بالفرنك الفرنسي من الفرنسيين
« سقوط الفرنك مسبق عن تبدو في
اموال الدولة الفرنسية لا يلقاها مليون
جندي تحت السلاح لا يدفع عدد ظاهر
جده سلامتها ولكن لتهدد سخطها وتأييد
كبتها في الموترات الدولية وليست فزوما
الاستعاري حيث طرح لها فرصة في اربا
او في اريقيا وآسيا . وسبب من منافستها
لاكترا ورغبها في بحارة طبعها بالتوسع
في الاستعمار وسبب من امل ضائع في
مبالغ لا يحددها العقل كانت تطمح بأن
لنفسها من المانيا . وسبب من عدم ثقة
الفرنسيين انفسهم بسطهم الوطنية بدليل
ما ظهر من تسرب اموالهم الى الخارج
ومن تعميم في تجارتهم على انقاضي ثمن
بضائعهم بالعملة الانكليزية او الاميركية
وبالاختصار فان الظواهر تدل على ان
فرنسا لا تزال تفكر بان تلبس عيشة
المتصور الطائر على حساب المظهر القهور .
« قد ينجح المسيو كايو برغم سر
الفرنك (وكان وزيراً مالية وكان سر
الغيرة الانكليزية به ١٠ فرنكات) ولكن
نجاحه ان يكون الاكساح المسيو بوانتكاره
موفقاً .
« وسيمود الفرنك حقا الى الهيوط
إذا لم تخبذ التذابير من الآن لتوطيده على
اساس اقتصادي صحيح . على المسيو كايو
قبل ان يدخل سوق المضاربة ان يدخل
ميدان التجارب العملية ليكسب ثقة الجارية
الذين يسيطرون على الاسواق المالية »
وقلت في محل آخر من المقال نفسه :

ومشى مشوه الحرب سيفه شوارع
باريس يتنون بحياة الصداقة الفرنسية
الاميركية ويضربون الزهور عند
قديس كمال وشنطن وهذه النفاية
نفسها اعتدى غوها من الباريسيين
على السياح الاميركيين والانكليز في
باريس وعندنا علاوة على ما ذكر
قصر صريح المسيو كايو بعد ان اغضى
الاتفاق الانكليزي الفرنسي الاخير
اذ قال وهو خارج من حضرة المسيو
تشرشل : « لقد اضيت لاني غير
مسيطر على الحوادث » . وعندنا قول
المسيو بريان وهو رئيس الوزارة
للمعارضين في اتحاق برنجه ميلون :
« يؤم ان تذكروا بأنه ليس في
استطاعتنا ارقام الدول ذات الشأن
على ما نريد » . اذنت فرنسا اذا
دفعت ما عليها فهي فعل ذلك ولسان
حاليا يقول « مرغم احوك لا بطل » .
فكرة عدم الدفع هي التي شجعت
الحكومات الفرنسية ولجانها على
التادي في الاسراف وفي تقلييل
الرأي العام . ظلت قلمي سنوات
وهي تقدم للبرلمان ميزانيات تدعي
انها صحيحة ثم تجلي الحقيقة من
تقص في الايراد بعد باصدار ورق
النقد من غير ان يدري بهذا
التضخم احد . ويذكر القراء ان
وزارة اريو حين سقطت ظهر انها
سمعت لبنك فرنسا باصدار اربع
مليارات فرنك سرراً ولما افصح
اسمه واضطر اريو للاعتراف بها
اعتذر عن فعله بكونها هي القاعدة
التي مشت عليها الوزارات السابقة .
ولرب قائل يقول ولماذا حاول اريو
واحزاب اخفاء هذه الحقيقة . الجواب
مدون في تقرير الجبراء اذ يقول انه
لا امل بتوطيد الحالة المالية الا بقدر
فروض خارجية وهذه لا يتيسر
عدها الا اذا كان الدائن والمقاً من
ثبات حالة المديون الاقتصادية وكان
هذا المديون متضامناً مع حكومته التي
تتكلم باسمه وتحمي صكوك الدين عنه
ولم يكن عند فرنسا ما تثبت به مقدرتها
على توفية الدين المتوي عقده وتكتسب
الثقة القائمة سوى ميزانية حكومتها
فكانت تقدمها على الصورة المشروعة
اعلاء حتى طمع الكيل واتضح الامر
وهذه الفكرة هي التي جعلت
لجان تمير الخرائب لتلاعب بأموال

الخزينة تلاحقاً مشيناً حتى وصل ما
تدعي انها صرفته في هذا السبيل الى
مئة واربعين ملياراً حوضاً عن ثلاثة
عشر ملياراً وهي التي قدرتها لجنة
لوشور للتمير كل الخرائب الفرنسية
والعملية لما تقضي بعد ١١٢ تكلم
الاشتراكيون عن اقطاع رأس المال
فما كادت هذه الكلمة تصل الى
مسامع المتولين الفرنسيين حتى
تساقوا الى تريب اموالهم الى الخارج
وكان السابق منهم المواد وحتى ان
اليوت المالية الكبرى تلجج بأن
رأسهمها موظف في البلاد التي تبث
عملتها على اساس الذهب مع ان الامة
الفرنسية قامت لتدب بالمانيا حين كان
المارك يتدهور وتصف الامان بخراب
الذمة وقلة الشرف لانهم يربون اموالهم
تاسيقان المقدمات المتشابهة فتودحتا
الى نتائج متشابهة في فرنسا كما في المانيا
اما الوظائف في مدة الحرب
وبعدا فقد فشت ابوابها لحاسب
الاحزاب السياسية المختلفة واستقرت
جانباً عظيماً من الميزانية لا يتناسب مع
الاعمال التي يقوم بها المواطنون
وكما ترى ان تقرير الخبراء

اوضح جلياً ان عقد القروض الخارجية
لن يتيسر الا اذا زالت كل هذه المساوي
القاسية وان الثقة لن تكتسب الا اذا
كان الاساس الذي تقوم عليه صحيحاً
هذه هي الصواب التي يتعين على
وزارة المسيو بوانتكاره تقليلها قبل
ان تتمكن من توطيد الفرنك . لا
يكفي ان يطلق عليها اسم « وزارة
فرنسا » وان يكون معظم اعضائها
رؤساء الوزارات السابقة اذ لا يخفى
انهم هم الذين خلقوا هذه الصواب وان

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقفاً

صاحب الامتياز
والدير المسؤول

١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
اشتركا السنوي ١٢٥ - في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
المراسلات : باسم جريدة «الاتحاد العربي»
عنوان الرسائل : طولكرم - فلسطين
- البرقيات : الاتحاد - طولكرم
رقم التليفون : ٢٠